



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

إعرف قيمتك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

خلق الله عز وجل البشر في أحسن تقويم وكرمهم . يجب على الناس أن يعرفوا قيمتهم . إن الله لا يعترف بقيمة الناس الذين لا يعرفون قيمة أنفسهم . بين خلقه يقول الله سبحانه وتعالى " ولقد كرّمنا بني آدم "

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ

يقول " لقد رفعت بني آدم - هذا يعني البشر - لأعلى مقام " . ومن ثم كدرس للناس ، إنهم في أسوأ حالتهم حتى نهاية حياتهم . إلا الذين آمنوا وأطاعوا الله . مهما يقول المرء " أنا متعلم ، وأنا هذا وذاك " . حتى لو وصلوا إلى أعلى منصب ، مرة أخرى لا فائدة من ذلك عندما لا يشاء الله ذلك . كمثال للناس ، سُمعتهم بين الناس ذهبت ، الناس لا يحترمونهم عندما يتجهون نحوهم ، ولا يهتمون لهم . حتى لو اظهروا لهم الاحترام لفترة قصيرة ، هذا لا ينفعهم . ما ينفعهم أن يكونوا في سبيل الله ويفعلون ما يقوله الله . عندما يفعلون ما يقوله الله ، إنهم صالحون في نظر الله . وإلا ليس هناك فائدة على الإطلاق .

حياتنا تكتسب قيمة كلما اطعنا أوامر الله . خلق الله عز وجل الكون . نحن لا شيء . وسيكون هناك مكان إذا قلنا أقل من لا شيء . أعطانا الله قيمة واعطانا أمر ، " افعل هذا وسأرفعك " يقول . علينا أن نكون شاكرين لهذا ليلا ونهارا . علينا ان نعرف القيمة . حتى الكون الكبير لا يعد شيئا بالمقارنة إلى عظمة الله . اهتم بنا وأعطانا أمر . " أعرفك . أنا في قلبك " يقول الله عز وجل . علينا أن نعرف القيمة .

إنها نعمة عظيمة ، ولكن الناس لا يدركون ذلك . معظم الناس لا يعرفون على الإطلاق ، لا يعرفون أي شيء ، ويغادرون هذه الدنيا بدون معرفة أي شيء . يعتقدون أنهم أنجزوا شيئا . كل ذلك فارغ إذا لم يطيعوا الله . دعونا نعرف قيمة ذلك إن شاء الله . الله يجعلنا من بين أولئك الذين يعرفون قيمته . هذا مهم جدا لأنك إذا وضعت جوهرة أمام شخص لا يعرف قيمتها ، ما فائدتها إذا كانوا لا يعرفون قيمتها ؟ كما تأتي تذهب . الله يرزقنا جميعا أن نعرف القيمة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

3-8- 2016/30 شوال 1437 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر